الصحة العالمية: الملايين حول العالم يعانون من كوفيد 19 طويل الأمد

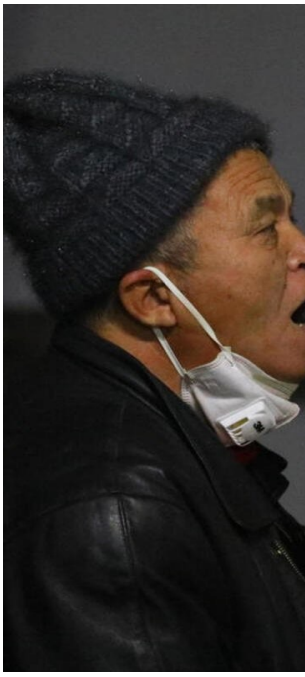

عادت المخاوف العالمية من ظهور تطورات جديدة لـ"كورونا" بعد أن انتهى العالم من التعافي من آثاره التي استمرت لأكثر من عامين. ففي أميركا تم تسجيل إصابة "23" مليون شخص بما يعرف بكوفيد طويل الأمد والذي أصبح يهدد حياة الملايين حول العالم، بدون وجود سبب محدد لظهوره أو اكتشاف طريق لعلاجه.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن "الملايين حول العالم يعانون من كوفيد 19 طويل الأمد، وهو ما يعني استمرار ظهور الأعراض والتأثيرات لفترات طويلة، موضحة"، أنه "حتى الآن لا زلنا لا نعرف الكثير عن هذه الحالة".

وأضافت أن: "أعراض كورونا طويل الأمد يمكن أن تستمر لمدة أسابيع أو أشهر. وتؤكد أنه قد يصعب على الأطباء تشخيص هذا المرض، خاصة أن بعض الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بهذا الفيروس لم يبلغوا عن إصابتهم بالفيروس من البداية أو إجراء اختبار كوفيد 19".

وحدد الباحثون عشرات من الأعراض الأكثر شيوعاً التي تميز مرض كوفيد الطويل الأمد، بناءً على تحليل

ما يقرب من "10000" مشارك في جهود المعاهد الوطنية للصحة لدراسة الآثار الصحية طويلة المدى للفيروس.

وكشف موقع "أكسيوس" الأميركي أنه "على الرغم من إصابة أكثر من 658 مليون شخص في جميع أنحاء العالم بالفيروس، فإن الباحثين قالوا إن معظم الدراسات ركزت على تعريف مرض كوفيد الطويل الأمد بناءً على تكرار الأعراض الفردية، وسط مخاوف من توسع رقعته وانتشاره".

ولا يزال نحو "23" مليون أميركي يعانون من أعراض فيروس كورونا بعد ستة أشهر أو أكثر من الإصابة الأولية، ويمكن أن يساعد فهم الأعراض الأكثر شيوعاً في تشخيص الحالات وعلاجها بشكل أفضل.

ووجد الباحثون "37" عرضاً تظهر في كثير من الأحيان لدى المشاركين المصابين بعد ستة أشهر أو أكثر بعد الإصابة، ثم قاموا بغربلة تلك القائمة وصولاً إلى عشرات الأعراض الأكثر تميزاً.

وتشمل هذه الأعراض الشعور بالضيق بعد أداء أي مجهود: التعب، تشويش ذهني، الدوار، مشاكل بالجهاز الهضمي، زيادة خفقان القلب، تغيرات في حاسة الرائحة أو التذوق، العطش، السعال المزمن وألم في الصدر.

ورجح الباحثون أن تحدث بعض الأعراض معاً، وأكدت الدراسة النتائج السابقة التي تفيد بأن "فيروس كورونا الطويل يمكن أن يؤثر على أجهزة أعضاء متعددة في الجسم".

وأوضح الباحثون في "JAMA" أن "المرضى الأكثر عرضة للإصابة بكوفيد طويل الأمد ولديهم أعراض أكثر خطورة، هم من أصيبوا بالفيروس قبل انتشار متحور أوميكرون".